

الرئيس الأسد يصدر القانون رقم (٤٢) المتضمن فرض عقوبات على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية



## «المسافة صفر» تغرق الكيان بحرب استنزاف فادحة الخسائر..

### أميركا تضغط لإنهاء العدوان والدخول بمرحلة «الترتيبات السياسية»

2

بعد انتهاء تمديدات الهدنة السابقة أول هذا الشهر.. وعليه لا يبدو من سبل أمام الكيان الإسرائيلي سوى مواصلة التهديد، وسوى استمرار الغرق في غزة، هذا هو حاله فكيف إذا ما أضفنا لكل ذلك كوابيسه على جبهة الشمال، وحالة الشك حيال نجاح المخططات الأميركية على جبهة اليمن/ البحر الأحمر والمتمثلة بتحالف الأزدهار.

ومتفقاً عليها نحو الترويج لهدنة جديدة أقرب لاتفاق يشبهه البعض بـ«أوسلو جديدة»، ورغم أن هذه الحملة مستمرة منذ نحو أسبوعين إلا أن أميركا وكيانها لا يبدو أنهما تلقيا ردود أفعال مرضية، ونحن هنا نتحدث عن ردود فعل عربية، خصوصاً المعنية والمتأثرة بصورة مباشرة بالحرب على غزة، أمارد فعل المقاومة الفلسطينية فهو واضح منذ بدأ الحديث عن هدنة جديدة

كل ما يفعله الكيان الإسرائيلي هو الغرق أكثر في غزة، والأسوأ أنه مجبر على ذلك، كل سبل الخروج من غزة مهينة ومذلة، والاستعانة بالأميركي لم تنفع. وفيما تتضاعف خسائر الكيان بصورة سريعة ومرحجة في هذه المرحلة، فهو يختار الهرب باتجاه مزيد من التهديدات معاكساً حملة تقودها وسائل إعلام أميركية «إسرائيلية» وهي حملة تبدو مدبرة

## التصدير رفع أسعار الزيت.. هل يستعيز المزارعون عن محاصيلهم بالتركيز على موسم الزيتون..؟



كان هذا الرقم موجوداً عام ١٩٩٧، أي ٧٠٠ ألف طن الإنتاج، ما يعني أن تقديرات مكتب الزيتون الذي هو مكتب حكومي أنشئ مطلع الثمانينات، غير دقيقة، بدليل أنه كان لدينا من أشجار الزيتون في تلك الحقبة ٥٧ مليون غرسة أيضاً وفقاً لمعلومات مكتب الزيتون، من المفترض أن يكون عددها اليوم الضعف وكذلك الإنتاج.

4

تحتل سورية المرتبة الثانية من بين أهم الدول العربية المنتجة للزيتون، بعد تونس، فيما تحتل المرتبة السادسة عالمياً بعد الدول الكبرى المنتجة مثل إسبانيا واليونان. ومع أن موسم الزيتون عندنا انتهى ولم ينته الحديث عنه وحوله، ويبدو أن المزارعين بدأوا يتلمسون أوجاع الزراعات المروية غير المربحة والمكلفة، مثلها مثل تجارة؟ جحا؟ بالعطر، يشتري ويبيع بنفس السعر، وعندما سئل لماذا تفعل ذلك؟ أجاب: نشم رائحة طيبة، وهكذا مزارعوننا يعشقون الأرض والزراعة. من اللافت أن من قدر إنتاجنا للموسم الذي انقضى، بعيد كل البعد عن الواقع وغير مطلع، حيث تم تقدير الإنتاج بـ ٧٠٠ ألف طن من الزيتون، ومن الزيت بحدود الـ ١٣٢ ألف طن. في حين

## الصناعات الغذائية بوابة دعم الصادرات السورية.. صناعيون يعززون التراجع لضعف التشريعات



5

عرفوا بتمسكهم بمنشآتهم رغم صعوبات العمل، العائدة بشكل رئيس لصعوبة تأمين متطلباته التي باتت تعاني الكثير، ولأسباب لم تعد خافية على أحد، بل تم عرضها ومناقشتها بشكل مستمر دون الوصول لنتائج ملموسة على حد تعبير معظمهم.

عرض وتحليل للواقع الاقتصادي الراهن، في قراءة لعملية دعم الإنتاج المحلي، القائم بشكل رئيس على قطاعي الزراعة والصناعة، ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومعطيات صحيحة ومتوازنة، هي خلاصة النقاش مع صناعيين من الأرض.

## «الإسكان» تستكمل المنظومة الوطنية للدفع الإلكتروني والدفع إلكترونياً حصراً بداية العام القادم | 4

6

في دوري كرة رجال الأولى البنك يلاقي اليقظة... والمجد لتعزيز الصدارة

7

ثمانى ملامح يجدها هايل محمد الطالب أنها طبعت مشهد القصيدة الحديثة

تفاصيل على موقع تشرين

زيادة بأعداد القطيع الحلوب في طرطوس.. ولم تسجل أي حالات وبائية مرضية



3

## الاقتصاد الأزرق و«برزخ» مضيق باب المندب..

### احتدام الصراع على عتبات بوابة العبور إلى ٣٤٨ ميناء

أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD» لقب الاقتصاد الأزرق على الاقتصاد الذي يعنى باستغلال الموارد البحرية والبيئة البحرية وتكييفها مع الاقتصاد العالمي، ومن ضمنه يختص اقتصاد المحيطات اختصاصاً شاملاً بالنظر في جميع النزاعات المتعلقة باستثمار المرافئ البحرية، وبالتحكم بحركة الملاحة البحرية حول العالم.

إذاً اليوم تستند الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعنى بتنظيم دخول السفن وخروجها والتأمين على السفن والدعوى البحرية على السفن بين الدول والمنظمات الدولية.

## «المسافة صفر» تغرق الكيان بحرب استنزاف فادحة الخسائر..

### أميركا تضغط لإنهاء العدوان والدخول بمرحلة «التريبات السياسية» وحديث عن تفاوض وهدنة جديدة؟



■ تشرين - مها سلطان

كل ما يفعله الكيان الإسرائيلي هو الغرق أكثر في غزة، والأسوأ أنه مجبر على ذلك، كل سبل الخروج من غزة مهينة ومذلة، والاستعانة بالأميركي لم تنفع.

وفيما تتضاعف خسائر الكيان بصورة سريعة ومحرجة في هذه المرحلة، فهو يختار الهرب باتجاه مزيد من التهديدات معاكسا حملة تقودها وسائل إعلام أميركية (وإسرائيلية) وهي حملة تبدو مدبرة ومتفقا عليها نحو الترويج لهدنة جديدة أقرب لاتفاق يشبهه البعض بـ«أوسلو جديدة»، ورغم أن هذه الحملة مستمرة منذ نحو أسبوعين إلا أن أميركا وكيانها لا يبدو أنهما تلقيا ردود أفعال مرضية، ونحن هنا نتحدث عن ردود فعل عربية، خصوصا المعنية والمتأثرة بصورة مباشرة بالحرب على غزة، أما رد فعل المقاومة الفلسطينية فهو واضح منذ بدأ الحديث عن هدنة جديدة بعد انتهاء تمديدات الهدنة السابقة أول هذا الشهر.. وعليه لا يبدو من سبل أمام الكيان الإسرائيلي سوى مواصلة التهديد، وسوى استمرار الغرق في غزة، هذا هو حاله فكيف إذا ما أضفنا لكل ذلك كوابيسه على جبهة الشمال، وحالة الشك حيال نجاح المخططات الأميركية على جبهة اليمن/ البحر الأحمر والمتمثلة بتحالف الازدهار.

«نغرق أكثر»

تحت عنوان «الجيش الإسرائيلي يغوص في مستنقع غزة» كتب المراسل الحربي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية حول العملية البرية التي تتجه لتكون حرب استنزاف، وهو ما يعكس صمود المقاومة الفلسطينية وحجم الخسائر الفادحة التي يتكبدها الجيش الإسرائيلي في الجنود والعتاد والآليات العسكرية، وكذلك يعكس الأكاذيب التي يسوقها قادة هذا الجيش لناحية السيطرة على مناطق واسعة في شمال القطاع. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن عن حصيلة جديدة - غير نهائية - لقتلاه بلغت ٤٩٨ قتيلاً و ٢٠٦٦ جريحاً منذ ٧ تشرين الأول الماضي (١٦٤ قتيلاً و ٨٧٤ جريحاً منذ بدء العملية البرية).

ويقول مراسل «يديعوت أحرونوت»: إن الطقس العاصف زاد الطين بلة وصعب من عمليات التوغل، فيما تفاقمت تعقيدات المعارك البرية المتمثلة بالاشتباك وجها لوجه، المسافة صفر، وإطلاق القذائف والصواريخ المضادة للدبابات والدروع، وأيضاً نصب الكمائن وزرع العبوات الناسفة وإلقاء المتفجرات، والتخوف من إطلاق نيران صديقة.

ويوضح المراسل أن الجيش الإسرائيلي يواجه سيناريوهات معدة مسبقاً من قبل مقاتلي حماس الذين يختبئون بالأنفاق، ويفخخون المنازل ويطلقون القذائف المضادة للدبابات.

وأكد أن هذه السيناريوهات تحولت إلى

## يديعوت أحرونوت: تفاقمت تعقيدات المعارك المتمثلة بالاشتباك وجهاً لوجه / المسافة صفر / والنتيجة: نحن ندفع وسندفع أثمناً باهظاً

مرحلة مختلفة

وفيما هذا هو الحال وبلسان الكيان الإسرائيلي، إلا أنه لا يملك سوى الاستمرار في الحرب والغرق أكثر في غزة، وعليه يبدو مفهوماً أن تستمر التصريحات الإسرائيلية بأن العدوان «سيستمر أشهراً أخرى» وفق أحدث التصريحات التي أطلقها أمس رئيس أركان الحرب الإسرائيلي هرتزي هالييفي، مؤكداً أنه «لا توجد حلول سحرية» أمام الكيان.

لكن هذا لا يعني عدم وجود مناقشات على أعلى مستوى بين الكيان وأميركا حيال ما يمكن القيام به، خصوصاً وأن الخلافات بين أركان العدوان في الكيان بلغت أوجها وبشكل يندرج بانفجار داخلي ما بين حكومة بنيامين نتنياهو ومنتزعي جيش الكيان.

وفي هذا الإطار تأتي محادثات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليغان مع وزير ما يسمى الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر في واشنطن أمس، والتي تركزت على مسألة الانتقال إلى «مرحلة مختلفة» حسب تصريح مسؤول في البيت الأبيض طلب عدم نشر اسمه.

وحسب هذا المسؤول فإن ساليغان ناقش مع ديرمر - المقرب من نتنياهو - مسألة «الانتقال إلى مرحلة جديدة من الحرب للتركيز على أهداف مهمة» بمعنى التركيز على استهداف قادة المقاومة.

واقع على الأرض خلال سير المعارك البرية، قائلاً: إن هذه الظروف تقودنا إلى أننا ندفع وسندفع أثمناً باهظاً، والحقيقة البسيطة، حسب المراسل هي «أن الغارات الجوية والمدفعية وحدها لن تحقق هذه نتيجة، فقد بنت حماس مدينة تحت الأرض تعمل قوات الجيش الإسرائيلي على تفكيكها، وهو أمر صعب ومؤلم ومكلف».

وفي السياق ذاته تحدثت صحيفة «هآرتس» مؤكدة أن هجمات قليلة لحماس تكفي لتكبد الجيش الإسرائيلي خسائر بشرية وعسكرية بشكل يومي حتى في المناطق التي يسيطر عليها.

وتضيف «هآرتس»: بعد مرور ٨٢ يوماً هناك صعوبة في تجاهل الثمن الباهظ، وكذلك التشكيك في أن أهداف الحرب لا تزال بعيدة عن التحقيق، فيما حماس لا تظهر أي علامات استسلام.

أمام هذا الواقع والتطورات الميدانية، تتابع «هآرتس»: إن الجيش الإسرائيلي لا يشعر بساعة رملية للتوقف أو ضغطاً لإنهاء المناورة، لكن معدل تقدم القوات ليس سريعاً، حيث يود الجيش إظهار أنه حقق بعض الإنجازات عند الانسحاب للمناطق الحدودية، والحفاظ على الوضع القائم من خلال التوغل البري المحدود وهجمات من الجو.

هناك حديث أميركي مختلف كلياً عن المتداول مفاده حجم الضغوط الأميركية على الكيان الذي بات أكثر ميلاً لإنهاء عدوانه من دون أي منجز ميداني

في هذا الوقت كان وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير يواصل هجومه الحاد على متزعمي الجيش الإسرائيلي خصوصاً وزير الحرب يوآف غالانت واصفاً إياه بالمرتبك، مطالباً بتغيير أسلوب الجيش الإسرائيلي. وكان الجيش الإسرائيلي قال إنه تصدى «لهدف معاد» فوق البحر الأحمر كان في طريقه إلى الكيان. وهذا يقود إلى ما يسميه المراقبون توسع الجدل والتساؤلات حول «تحالف الازدهار» الذي أعلنته واشنطن في ١٨ كانون الأول الجاري، وهل أنه بدأ العمل.. وإذا لم يبدأ متى يبدأ ووفق أي قواعد وأساليب؟

معضلة الخطوة التالية

وفيما سجل العدوان على غزة في يومه الـ ٨٢ أكثر من ٢١ ألف شهيد فلسطيني «بينهم ٨ آلاف طفل» و ٥٥ ألف جريح «بينهم ٨٧٠٠ طفل» فيما يقدر عدد المفقودين بأكثر من ٧٠٠٠ شخص (بينهم ٤٩٠٠ طفل) بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.. تستمر معضلة الخطوة التالية بالنسبة لأميركا وكيانها. وفي الوقت الذي تعلن فيه واشنطن باستمرار دعمها لاستمرار العدوان دون جدوى زمنية ودون خطوط حمراء أمام الكيان، هناك حديث مختلف كلياً عن حجم الضغوط الأميركية على الكيان الذي بات أكثر ميلاً لإنهاء العدوان حسب تقاري إعلامية أميركية، ولكن الكيان سيعمد قبل ذلك إلى مزيد من التدمير على الأرض ومن القتل الجماعي في سبيل تقديم كل ذلك على أنه منجز ميداني لن تقوم بعده لغزة قائمة. وإذا كان هذا هو مسار الخطوة التالية فهذا يعني أن الكيان بات مستعداً لتجرع كأس الهزيمة وعلى كل المستويات.

فعلياً وعلى ذمة وسائل إعلامية أميركية فإن العدوان على غزة سينتهي منتصف كانون الثاني المقبل كنتيجة للضغوط الأميركية.. وبعد ذلك سيتم التفرغ لما يسمى الترتيبات السياسية ما بعد الحرب. مع ذلك لا شيء جازم في هذا الإطار، فهذا يبقى حديث إعلام حتى يعلنه الكيان الإسرائيلي بلسانه.



# الاقتصاد الأزرق و«برزخ» مضيق باب المندب.. احتدام الصراع على عتبات بوابة العبور إلى ٣٤٨ ميناء



## المحامي حيدرة سلامي

أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD» لقب الاقتصاد الأزرق على الاقتصاد الذي يعنى باستغلال الموارد البحرية والبيئة البحرية وتكييفها مع الاقتصاد العالمي، ومن ضمنه يختص اقتصاد المحيطات اختصاصاً شاملاً بالنظر في جميع النزاعات المتعلقة باستثمار المرافئ البحرية، وبالتحكم بحركة الملاحة البحرية حول العالم.

إذاً اليوم تستند الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعنى بتنظيم دخول السفن وخرجها والتأمين على السفن والدعوى البحرية على السفن بين الدول والمنظمات الدولية.

واليوم تعتبر الملاحة من أهم أعمدة الاقتصاد العالمي، حيث تمكنت من تلبية الحاجة القصوى للاستهلاك البشري حول العالم وبشكل لا يواجه التنافس مع بقية أنواع النقل البري والجوي، حيث يتم نقل أكثر من ٨٠٪ من تجارة السلع العالمية (من حيث الحجم) عبر الطرق البحرية. وهناك نسبة كبيرة ومتزايدة من هذا الحجم، تمثل نحو ٣٥٪ من إجمالي التجارة وأكثر من ٦٠٪ من القيمة التجارية.

## المضيق الأهم

أما عن علاقة الاقتصاد الأزرق اليوم بالمضيق الأهم في العالم اليوم مضيق باب المندب فهي تعود للدراسة التي قام بها المؤتمر الدولي للأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD، وحسب معطيات المؤتمر خلال السنوات الماضية فقد تدفق ما يقدر بنحو ٦,٢ ملايين برميل يومياً من النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة عبر مضيق باب المندب، في عام ٢٠١٨، وقد اتجهت هذه الحمولات باتجاه أوروبا والولايات المتحدة وآسيا، محققة زيادة بقدر ٥,١ ملايين برميل يومياً عن عام ٢٠١٤، الأمر الذي يظهر حجم نمو التجارة الدولية عند المضيق، واليوم يقدر حجم تجارة النفط العالمية التي تؤمنها بوابة باب المندب بحوالي ٩ إلى ١٠ بالمئة، من تجارة النفط في العالم.

## حق المرور العابر

إذاً حالياً في عام ٢٠٢٣ حيث يخضع سلطة الاقتصاد الأزرق جميع موانئ العالم التي يصل عددها إلى ٣٤٨، وجميع المضائق البحرية، والتي يبلغ عددها ٦٦ مضيقاً وممرًا مائياً في العالم، يشكل منها باب المندب ١٠٪ من إجمالي اقتصادها.

واليوم تلوح الولايات المتحدة الأمريكية في عملياتها الجديدة حارس الأزدهار لحماية هذه النسبة من الاقتصاد العالمي ووضع قوات دولية تحت إدارتها لتطويق مقدرات هذا المضيق، فقد لوح مندوب أمريكا الأممي في

## يطلق لقب الاقتصاد الأزرق على الاقتصاد الذي يعنى باستغلال الموارد البحرية والبيئة البحرية وتكييفها مع الاقتصاد العالمي

هيئة دراسة التطور الاقتصادي الأزرق في العالم، بالتدخل العسكري في المضيق استناداً إلى مواد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المادة ٣٧ والمادة ٣٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار United Nations Convention on the Law of the Sea (UNCLOS)، لعام ١٩٨٢ والتي تعتبر المعاهدة المعمول بها حالياً في سائر مسائل تنظيم الاقتصاد الأزرق حول العالم، وقد جاء في المعاهدة ما يلي: في المادة ٣٧، تتمتع جميع السفن والطائرات بحق المرور العابر، ولا يجوز إعاقته، باستثناء إن كان المضيق مكوناً من جزيرة تابعة لدولة متاخمة للمضيق، كجزيرة بريم التابعة لليمن وبرها الرئيسي، ففي هذه الحالة لا ينطبق حق المرور العابر التي تلوح به الولايات المتحدة والدول الداعمة لإسرائيل بل عليها في هذه الحالة التواصل مع السلطات اليمنية التي لها أرض يابسة جزيرة في حدود المضيق، وبذلك تسقط إدعاءاتهم بحق المرور البحري، بل إن المادة تنص وبشكل صريح دون أي تأويل فيه، أنه إذا كان هناك طريق باتجاه البحر من الجزيرة عبر أعالي البحار أو عبر منطقة اقتصادية خالصة ذات ملاءمة مماثلة فيما يتعلق بالخصائص الملاحية والهيدروغرافية ففي هذه الحالة هم لهم الحق بالإبحار في هذا الممر ولا يعتبر واجبا على اليمنيين إدخالهم كمرور عابر، أي إن ما تفعله الدول الداعمة

للكيان المحتل الآن في دخولها عبر مضيق رأس الرجاء الصالح هو التزام قانوني تفرضه المعاهدة في بندها أساساً وليس فيه أي إعاقه لحقوق الملاحة. كما تستند الولايات المتحدة الأمريكية، في مزاعمها حماية التجارة الدولية من هجمات أنصار الله، إلى المادة ٣٩ الفقرة «ب» بالامتناع عن أي تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سيادة الدول المطلة على المضيق أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأي طريقة أخرى تنتهك مبادئ القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك الفقرة «ج» بالامتناع عن القيام بأي أنشطة، غير تلك التي تتعلق بوسائل النقل العادية والمستمرة والسريعة ما لم تصبح ضرورية بسبب قوة قاهرة أو محنة، ورغم وضوح هذه المادة في صريحها وعدم الحاجة إلى تفسيرها حيث إنها نصوص ملزمة قانوناً، إلا أن هناك عيباً أساسياً يشوب تنفيذها بالبطلان، وذلك بسبب تناقض هذه المساعي العسكرية الأمريكية مع السلام الوارد في نص الاتفاقية الأساسي.

وهذا الأساس السلمي جاء في مقدمة المعاهدة، والذي تعهدت بموجبه الدول الأطراف في هذه الاتفاقية، "وبروح من التفاهم المتبادل والتعاون، لأجل المسائل المتصلة بقانون البحار، .. والمساهمة في صون السلم وتحقيق

## يستخدم باب المندب كبوابة تعبر منها الأسلحة الأمريكية لكيان الاحتلال في ظل حصار يستهدف لقمة العيش في غزة

العدالة والتقدم لشعوب العالم جمعاء، وتؤكد أن قواعد ومبادئ القانون الدولي المطبق عموماً سنظل تحكم المسائل التي لا تنظمها هذه الاتفاقية؟، أي أن أساس هذه الاتفاقية كان على المساواة والتفاهم المتبادل وكانت الغاية منه هو صون السلم وتحقيق العدالة لشعوب العالم جمعاء.

## أداة فاعلة

والمفارقة هنا هي استخدام باب المندب كبوابة تعبر منها الأسلحة الأمريكية لكيان الاحتلال، في ظل حصار يستهدف لقمة العيش في غزة، هذا إضافة إلى آلاف التناقضات في تطبيق بنود هذه الاتفاقية بما يناسب الوجه الآخر من خلال توصيف العدالة والمساواة بأمريكا والكيان المحتل، فبات واضحاً للعيان أنه قانوناً، وفي سقوط مبدأ الاتفاقية أو سقوط مبدأ الالتزام هو سقوط الجزائية الملزمة، وإن سقوط الكل في الجزئية، والذي هو العدالة هو سقوط الفرع والذي هو الجزاء، فلا عقوبة دون جريمة ولا قانون دون عدالة بل على العكس تماماً، فقد عبر اليوم قرار السلطات اليمنية في اتخاذ مضيق باب المندب ورقة ضغط على الكيان الصهيوني أداة أكثر فاعلية وجدية وحازمة في مواجهة خروقات إسرائيل للقانون الدولي، من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والجامعة العربية، ما يعتبر قراراً دولياً مستقلاً يخرج في ذاته عن الخضوع لقوانين المنظومات الدولية الإقليمية التي تمكن بها الغرب في منظومته من أسرنا، على مدى القرن الماضي، وفي ذلك حل اقتصادي وسياسي عادل ومتناسب مع الوضع الدولي الحالي، أكثر مما تزعم فيه الولايات المتحدة الأمريكية التي تفكر في شن هجوم عسكري على اليمن لتحل مشاكلها كما هي العادة، فالولايات المتحدة الأمريكية ليومنا هذا لم تعرف في أي حل من حلولها تطبيق نصوص المعاهدات الدولية، بل من خلال شن الحروب والتدمير العمراني أو التخريب الاقتصادي أو التهجير السكاني.

## التصدير رفع أسعار الزيت....

## هل يستعيز المزارعون عن محاصيلهم بالتركيز على موسم الزيتون..؟

حملة - محمد فرحة:

تحتل سورية المرتبة الثانية من بين أهم الدول العربية المنتجة للزيتون، بعد تونس، فيما تحتل المرتبة السادسة عالمياً بعد الدول الكبرى المنتجة مثل إسبانيا واليونان.

ومع أن موسم الزيتون عندنا انتهى ولم ينته الحديث عنه وحوله، ويبدو أن المزارعين بدؤوا يتلمسون أوجاع الزراعات المروية غير المربحة والمكلفة، مثلها مثل تجارة؟ جحا؟ بالعر، يشتري ويبيع بنفس السعر، وعندما سئل لماذا تفعل ذلك؟ أجاب: نشم رائحة طيبة، وهكذا مزارعوننا يعيشون الأرض والزراعة. من اللافت أن من قدر إنتاجنا للموسم الذي انقضى، بعيد كل البعد عن الواقع وغير مطلع، حيث تم تقدير الإنتاج بـ ٧٠٠ ألف طن من الزيتون، ومن الزيت بحدود ١٣٢ ألف طن. في حين كان هذا الرقم موجوداً عام ١٩٩٧، أي ٧٠٠ ألف طن الإنتاج، ما يعني أن تقديرات مكتب الزيتون الذي هو مكتب حكومي أنشئ مطلع الثمانينات، غير دقيقة، بدليل أنه كان لدينا من أشجار الزيتون في تلك الحقبة ٥٧ مليون غرسة أيضاً وفقاً لمعلومات مكتب الزيتون، من المفترض أن يكون عددها اليوم



نظراً لزيادة الإنتاج. مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير، أوضح لـ؟تشرين؟ أنه في محافظة حماة لوحدها يوجد ١٢ مليوناً و٧٢٠ ألفاً و٥٤٥ غرسة، المثمر منها ١١ مليوناً و١٨٣ ألفاً و٧٠ شجرة.

وأضاف باكير: منها ٨ ملايين و٦٢٦ ألفاً و٣٣ شجرة في المساحات المروية، في حين يوجد عشرة ملايين و٣٢٠ ألفاً و٩٣٧ شجرة في الأراضي البعلية، وقد تم تقدير إنتاج المحافظة من الزيتون بـ ٧٠ ألف طن.

مبدئياً خشيته من أن تزداد هذه المساحات في الأراضي المروية على حساب محاصيل استراتيجية أهم، وخاصة مع ارتفاع أسعار مبيع صفيحة الزيت إلى ما يزيد على المليون و٣٠٠ ألف ليرة حتى الآن، متسائلاً: كيف ستكون أسعار الزيت العام القادم، كل ذلك يعتبر محفزاً لزراعة المزيد من أشجار الزيتون. بالمختصر المفيد: ما نشاهده من تركيز على أشجار الزيتون ناتج عن تقصير المعنيين في دعم الزراعات الأخرى، كالقمح واستبعاد الشوندر والقطن المتراجعة زراعته، وهو الذي كان إنتاجنا منه عام ١٩٩٧ (٧٧٥) ألف طن وبالكاد هذا العام يصل إلى العشرين أو الثلاثين ألف طن في أحسن الأحوال. فهل نقول: إن فاتك موسم القمح دونك الزيتون؟

الضعف وكذلك الإنتاج. وفي سياق متصل، حاولت حكومات منتصف التسعينيات أن تضغط للحد من التوسع في هذه الزراعة، إلا أن النتائج أظهرت محدودية الالتزام بالسياسات الزراعية الحكومية، لاعتبارات عدة، أبرزها تدني

مستوى استهلاك أشجار الزيتون للمياه، إذ إن أغلبيتها موجودة في مناطق بعلية بنسبة تصل إلى ٩٥٪ مقابل ٥٪ مساحات مروية، لكن من يدقق الآن في الإنتاج وعدد الأشجار يلاحظ تنامي وزيادة المساحات المزروعة، يقابلها أيضاً زيادة في إقامة معاصر الزيتون

## "الإسكان" تستكمل المنظومة الوطنية للدفع الإلكتروني والدفع سيكون إلكترونياً حصراً بداية العام القادم

دمشق - منال الشرع:

أوضحت مديرة المعلوماتية في وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندسة عفرأ ديب، أن المؤسسة العامة للإسكان، أعلنت مؤخراً عن استكمال المنظومة الوطنية للدفع الإلكتروني، ودعت المكتتبين والمخصصين غير المبرمة عقودهم على مشاريعها في مشروع السكن الشبابي والعمالي، لتسديد الأقساط الشهرية حصراً عبر المنظومة الوطنية للدفع الإلكتروني، وذلك منذ بداية ٢٠٢٤.

وعن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في مجال التحول الرقمي، بيّنت ديب أنه تم في مجال الأرشفة، الانتهاء من تنفيذ أرشفة التعاون السكني، حيث تمت أرشفة أكثر من ٤٢١ ألف وثيقة من أرشيف المديرية المركزية للتعاون السكني، وتتم حالياً أرشفة جميع الوثائق الواردة والصادرة للتعاون السكني، واستكمال الأرشفة الإلكترونية للمديريات الفرعية لاحقاً في المحافظات، إضافة إلى مشروع أرشفة أمانة الخارطة، حيث تمت أرشفة ما يقارب ٥٧ ألف لوحة و ٢٠٠ ألف وثيقة ٤.

وأيضاً مشروع أرشفة وثائق المديريات المركزية، حيث تمت أرشفة مليون ومنتى ألف وثيقة ٤ و ١٢ ألف مخطط. وفي ضوء توجهات الحكومة لتطبيق استراتيجية التحول الرقمي، بيّنت أنه تم العمل على (مشروع المنصة الإلكترونية الداعمة لعمل مديرية المشاريع ومتابعة التنفيذ مشروع المنصة الإلكترونية الداعمة لعمل مديرية التعاون السكني مشروع تحديث بيانات الاستفادة لمديرية التعاون السكني مشروع برنامج الذاتية والرواتب والدوام الموحد). ويهدف تبسيط الإجراءات، تم إطلاق العمل في مركز خدمة

الرقمي، التي تهدف إلى إعداد مشروع استراتيجية تحول رقمي قطاعي فيما يخص عمل وزارة الأشغال العامة والإسكان والجهات التابعة لها، وبما يتوافق مع استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية، ويقوم الفريق بمتابعة عمله بالتنسيق مع وزارة الاتصالات والتقانة للوصول إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية القطاعية للتحول الرقمي الخاص بوزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاعي الأشغال العامة والإسكان من خلال ربط مشاريعها بإدخال التقنيات الحديثة، لتكون أدوات داعمة لتحقيق الأهداف القطاعية للوزارات بما يخدم رؤية الوزارة وأهدافها، وتقييم هذه المشاريع بشكل دقيق من حيث (التكلفة، الموارد البشرية، المالية) إضافة إلى أهمية تطبيق الدفع الإلكتروني واستكمال ما تم البدء به في المؤسسة العامة للإسكان.

وعن النتائج والإيجابيات في مجال التحول الرقمي لفتت ديب إلى أنه سيكون من شأنها تحسين جودة الحياة للمواطنين، من خلال كفاءة العمليات الإلكترونية المقدمة لتلبية حاجة المستفيدين، عبر تقديمها من خلال قنوات إلكترونية تخفف التكلفة والجهد للمستفيد، إضافة إلى تعزيز الشفافية والمشاركة المجتمعية وإتاحة البيانات، بما يدعم الشفافية والمساءلة من جهة والتنمية من جهة أخرى، لتحقيق رقابة ومساءلة فعالة، وتعزيز تطبيق القوانين.

وتم تحقيق قفزات نوعية تمكّن الوزارة من تحقيق تغيرات في إدارة شؤونها ومشاريعها من خلال مشاريعها الإلكترونية ومنصات العمل الإلكترونية الداعمة لعمل المديرية السابق ذكرها، واستمرار العمل لتكون جميع الخدمات العامة المقدمة في الوزارة رقمية وشاملة ومبتكرة. وأيضاً استفادة العاملين في الوزارة من استخدام التقنيات والاتصالات والمراسلات البريدية.



المواطن في المؤسسة العامة للإسكان بتاريخ ٢٠١٩/٥/٧، حيث يقدم المركز /٢٩/ خدمة تخص المؤسسة. (بعد حالات /معاملات/ ٦٢ حالة). وأهمها مشروع نظام إصدار وثيقة حق الاستفادة، حيث يتم الاستثمار من مركز النافذة الواحدة في المزة، ما أدى إلى تبسيط الإجراءات ومكّن المواطنين من الحصول على وثيقة حق الاستفادة بشكل مباشر وضبط الكثير من المخالفات.

لافتة إلى أن الوزارة تتشارك مع وزارة الاتصالات والتقانة باستثمار خدمات الشبكة الحكومية الآمنة، فيما يخص (البريد الرئاسي الحكومي) نظام التزود بالوقود خدمة الحجز الاحتياطي منظومة الدعم الحكومي منظومة المعاملات الإلكترونية الحكومية).

كما شاركت الوزارة في موقع بوابة الحكومة الإلكترونية السورية والمشاريع عبر الحكومية، وتعمل وفق خطة الحكومة الإلكترونية لوضع استراتيجيتها القطاعية الوطنية للتحول



# الصناعات الغذائية بوابة دعم الصادرات السورية.. صناعيون يعززون التراجع لضعف التشريعات ويطلبون بدعم المنتج السوري في الأسواق الخارجية

■ دمشق - بارعة جمعة:

عرض وتحليل للواقع الاقتصادي الراهن، في قراءة لعملية دعم الانتاج المحلي، القائم بشكل رئيس على قطاعي الزراعة والصناعة، ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومعطيات صحيحة ومتوازنة، هي خلاصة النقاش مع صناعيين من الأرض، عرفوا بتمسكهم بمنشآتهم رغم صعوبات العمل، العائدة بشكل رئيس لصعوبة تأمين متطلباته التي باتت تعاني الكثير، ولأسباب لم تعد خافية على أحد، بل تم عرضها ومناقشتها بشكل مستمر دون الوصول لنتائج ملموسة على حد تعبير معظمهم، ليبقى السؤال اليوم.. هل ما يقدمه الصناعيون من مقترحات باتت صعبة للغاية؟! وهل تعديل التشريعات يسهم بالتخفيف من أعبائهم، التي لا زالت عالقة حتى بين سطور التعليمات التنفيذية لأي قرار؟!

## ليس خديماً

تأمين مستلزمات الإنتاج وتوظيف المادة الأولية بشكلها الصحيح، لتغدو سلعة قابلة للتصدير، كل ذلك يستلزم العمل والتفكير الجاد بتطوير القطاع الزراعي، الحلقة الأولى في سلسلة العمل، فالزراعة ليست حراثة الأرض بل مرتبطة بسلاسل تأمين المستلزمات والأسواق وفق تصريح رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو، الذي وضع في حديثه لـ«تشرين» مفهوم الزراعة بصفتها قطاعاً اقتصادياً متكاملًا.

لا يزال صامداً حتى اليوم، وما يحتاجه متطلبات لتعزيزه عبر تشريعات وقرارات أكثر حضارة برأيه، وتحديد سياسات الدولة المتعلقة به، إلا أن الغريب اليوم أن يتم معاملة القطاع الزراعي على أنه خدمي اجتماعي، دون النظر لضرورة التشبيك بينه وبين الصناعة ضمن مبدأ المساواة والتكافؤ برأي كشتو، فهو بحاجة الدعم والتسويق.

## قرارات وتشريعات

لا يختلف اثنان على ضرورة تطبيق مبدأ التشاورية بالعمل بين القطاعين العام والخاص، ولكن كيف!!.. وهل تتم ضمن البيئة التشريعية الحالية؟

تساؤلات مشروعة طرحها الصناعي مهند الخجا رئيس لجنة المساحيق الغذائية بغرفة الصناعة ضمن حديثه مع «تشرين»؟ أمام صعوبات وارتفاع تكاليف الإنتاج، التي تستوجب تعاوناً جدياً بين الحكومة والصناعيين والتشاورية بالقرار، الذي بات اليوم فجائياً، إضافة لتقديم دعم لوجستي، بما يضمن التعاون بين الصناعي القوي والضعيف، عبر استخدام خامات أولية للأخير، بصفته غير قادر على تأمينها، وتخفيض الرسوم على المواد الداخلة، والسماح للصناعي بالخروج



باستيراد البقوليات لتصنيعها وتصديرها وقد تمت الموافقة عليه على حد تعبيره.

مشاريع الزراعات التعاقدية مهمة برأي المصري، موضحاً في إجابته حول زراعة الشوندر السكري بأن ما يمتلكه القطاع العام هو معمل واحد، بينما هناك معمل آخر بالتشاركية بينه وبين للقطاع الخاص في «مسكنة»؟، سيشرح حتماً الصناعة الزراعية التي بنتنا اليوم الأحوج لها، إضافة للزراعات عامة، وعلى وجه الخصوص زيت الزيتون، الذي يعد وفق رؤية رئيس اتحاد غرف الصناعة غزوان المصري أولوية لوجود عقود تصديرية له يجب الاستفادة منها، فالمطلوب اليوم دعم الزراعة قبل الصناعة.

## تنظيم المدن الصناعية

العالم اليوم لا يسير بوضعه الصحيح اقتصادياً، فآزمة الغذاء عالمية بالتالي نحن جزء منها، توصيف للمشهد قدمه خازن غرفة الصناعة جورج داوود عبر حديثه لـ«تشرين» مؤكداً العمل ضمن سياسة التصنيع والتصدير، وهو ما يفرز مشاكل أكبرها تنظيم المدن الصناعية بجوار بعضها البعض وبمنفس المنطقة الجغرافية، دون الخروج للمعامل منفردة بعيدة عن تجمع الانتاج، لمشاكل عدة أهمها حوامل الطاقة التي أفضت لارتفاع تكلفة المنتج السوري قياساً بالدول المجاورة.

الدعم مستمر للصناعيين كما أن هناك تجاوب إيجابي من غرف الصناعة ووزارة الصناعة ضمن مخرجات حديثة في عام ٢٠٢٣ إثر قرارات مهمة وإيجابية تُعنى بتطوير الانتاج الصناعي حسب تأكيدات داوود.

التشريعات لا يمكن حلها دفعة واحدة، بل يتم التعامل مع كل حالة لوحدها، فلا يوجد تشريع عام وشامل يعالج كافة المشاكل وفق رؤية خازن غرفة الصناعة جورج داوود، بل يتم طرح المشكلة ودراستها و٩٠٪ منها يأتي بنتائج إيجابية، كان أبرز هذه الحالات السماح بالاستيراد والتصدير إلى السعودية وقرار نقل الآليات الصناعية المستعملة وإعادة ترميم المعامل وإعطاء التراخيص الصناعية وقرار إعادة الاستيراد بنفس قيمة التصدير لبعض المنتجات، والكثير من القرارات الإيجابية التي تم تعديلها، داعياً الجميع للنظر لنصف الكأس الملآن لا الفارغ.

لكل طرف دوره وفق تصريح داوود، ولا يمكن تحويل الفلاح لصناعي كما من الصعوبة بمكان ما السماح لصناعي العمل بمبدأ المتاجرة، وهو ماضيه القانون بعدم السماح لأي صناعي التنازل أو المشاركة باستثماره مع احد قبل مضي ١٥ عاماً على شراء المنطقة، هو قرار صحيح وضروري برأي داوود، ولا يتعارض مع أي خطوات للنهوض بالصناعة المحلية التي هي في مرحلة النهوض مع ازدياد ملحوظ في عدد المعامل بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٣ ما يثبت بأن المؤشر هو في تصاعد، إلى جانب اتباع سياسة ترشيد المستوردات وتأمين المنشأة الصناعية بالقرب من مكان الزراعة لتوفير تكاليف ونفقات النقل.

منطقة ووضع بها رأسمال سابقاً يختلف عن رأس المال اليوم، وفي حال السفر أو الوفاة لا يمكنه التنازل أو التشارك مع صناعي آخر قبل مضي ١٥ عاماً، هي حالة تعكس عدم المرونة بالتشريعات برأي الصناعي محمد خير درويش، ما جعل نسبة الاستثمار في عدرا الصناعية ٣٠٪ فقط.

الصناعي اليوم لا يحتاج قروضاً بقدر حاجته للدعم بتشريعات وتسهيلات، فما تقوم عليه آلية تمويل المستوردات ومواد الانتاج لا تزال ضمن العوائق برأيه، وهنا يشير درويش إلى أن من يعمل على الأرض هو من يستحق النظر إليه، ولا يجوز التعامل معه كأبي صناعي ليس له ملاءة تجارية أو صناعية، بل يتوجب المحافظة عليه، ويضيف رئيس منطقة الاستثمار الصناعي في محافظة القنيطرة مؤكداً ضرورة النظر لهذه المقترحات قائلاً: «إن لم تعدل التشريعات فالوضع يتجه للأسوأ، كما أن التعديل يتطلب وجود لجان مشتركة وجريئة لإعادة الألق للزراعة والصناعة السورية، التي بات عمرها آلاف السنين، فاليوم لا يمكن لأحد أن يعلمنا التجارة أو الصناعة بقرارات قديمة يجب تحديثها».

## التشاورية والتشبيك

مقترحات مهمة والكثير من المتطلبات سيتم النظر إليها، أبرزها تعديل المرسوم رقم ٨ والبلاغ رقم ١٠ القاضي بالإسراع بتنظيم المناطق الصناعية للصناعة الزراعية، لاسيما التي خارج حدود المناطق الصناعية، تأكيدات قدمها رئيس اتحاد غرف الصناعة غزوان المصري في حديثه مع «تشرين»؟، ضمن استراتيجية دعم الصادرات بصفتها رافداً حقيقياً للاقتصاديين الزراعي والصناعي.

اتحاد غرف الصناعة قدم رؤيته حول موضوع التصدير، بتبسيط الإجراءات وزيادة الرافد للمركزي بما يعود بالنفع له وللصناعيين بتحريك عجلة الإنتاج الاقتصادي، رؤية أكدها المصري وسط الارتباط الوثيق بالقطاع الزراعي، فالكونسروة والبطاطا الطبيعية (الشيبسات) يتم تصديرها، أمام تسهيلات وتوصية اقتصادية حكومية بما يتعلق بالصناعات التصديرية، مطالباً السماح

عبر الحدود بسياراته، تفادياً للوقوع تحت رحمة شركات الشحن التي أدت لإلغاء كافة العقود مع الشركات لارتفاع التكاليف. كل ذلك سيسهم حتماً بدعم المنتج السوري في الخارج برأي الخجا، الذي بات يعاني صعوبة بالمنافسة في الأسواق الخارجية، هي سلسلة مرتبطة ببعضها البعض، ولا يمكن تجاهل أي مرحلة منها.

خطوات من العمل إن تمت ستمنح قطاع الصناعة المرونة في التعاطي مع المتغيرات، التي بات دعم اليد العاملة جزءاً كبيراً منها، عبر الاحتفاظ بها من الخروج واستثمارها بالشكل الأمثل في ميادين العمل برأي الصناعي محمود خورشيد، الذي أكد افتقاد الصناعة لأيدي العاملة التي بقي منها البعض وهو يعاني ارتفاع تكلفة تصميم الآلات التي لا تختلف عن المستوردة بأي تفصيل سوى أن تكلفة استقدام موادها الأولية عالية، وبالتالي ارتفاع سعرها في الداخل، وإن تم اللجوء البدائل ستضاعف التكلفة أكثر. متسانلاً بالوقت ذاته. كيف لنا أن ندعم التصدير ضمن هذه المعطيات؟!

## تقديم التسهيلات

منطقة زراعية تنموية بكل أبعادها، إلا أنها تُعاني إهمالاً في قطاعها الزراعي، توصيف قدمه رئيس منطقة الاستثمار الصناعي في محافظة القنيطرة للمحافظة، التي تحوي منطقة صناعية هي؟ الحدث؟، تشكو ضعف الدعم الذي تجسد بمطالبات من درويش عبر حديثه مع «تشرين» لتوسيع مساحتها من ٢٥٠ دونم إلى ١٠٠٠ دونم، بما يتيح العمل ضمنها لأكثر عدد من الصناعيين.

عملية الدخول لمحافظة القنيطرة معقدة للغاية، معاناة تواجه أبناء المحافظة. فما هو حال الصناعيين إذا؟! ممن يرغبون بالعودة إليها والاستثمار بما يؤمن فرص عمل للقائمين ضمنها، كل ما سبق لن يتم بعيداً عن تغيير القوانين التي أدت لهجرة صناعيين وهو أمر واقع، أمام مشكلة باتت مزمنة تتعلق بالتراخيص الممنوحة للصناعيين المدن الصناعية قاطبة (الحدث، عدرا، الشيخ نجار)، وهي عدم السماح لأي صناعي قام بشراء



## في دوري كرة رجال الأولى النيك يلاقي اليقظة... والمجد لتعزيز الصدارة



■ تشرين - هيثم العلي:

### الشرطة يعادل الشعلة في أرضه

من جهة ثانية في المجموعة الثانية سيطر التعادل السلبي على قمة افتتاح مرحلة الإياب بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم للرجال التي احتضنها ملعب العشب الصناعي بدرعا المباراة جمعت المتصدر الشعلة وضيغه الوصيف الشرطة.

مباراة ندية ومتكافئة من الطرفين غابت الأهداف وقنع كل منهما بما آلت إليه المباراة وبنقطة ثمينة حصل عليها كل فريق..

مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً تواجد من جميع مناطق حوران ليشجع فريقه الشعلة مؤكداً دعمه وتشجيعه لهذا النادي العريق الذي يمثل واجهة حوران الرياضية ويستذكر الماضي الجميل لكرة الشعلة عندما كان في الاضواء.

في المباراة لاحت للشعلة فرصتان في الشوط الأول، الأولى تسديدة يوسف عبدالله أبعدها حارس الشرطة اوسي بصعوبة والذي عاد وأبعد تسديدة المصري وتأخر مروان الصلال بمتابعتها..

الشرطة أضاع أيضاً فرصتين للتسجيل الأولى من تسديدة الحسن والثانية اهدرها الحسن بعد انفراده بالحارس مهند الخياري وسدد الكرة بالعارضة وكانت أخطر فرص الشرطة على مدار الشوطين.

في الشوط الثاني أجرى مديرا الفريقين بعض التغييرات التي ساهمت بتسريع رتم المباراة، وإذا كان الشعلة بدا الأفضل تنظيمياً إلا أن حركة الشرطة الهجومية كانت أوضح

تنطلق اليوم أولى منافسات مرحلة إياب المجموعة الأولى من دوري كرة قدم الدرجة الأولى بثلاثة لقاءات، حيث يلتقي في تمام الساعة الثانية ظهراً المجد ومعضمية الشام في ملعب الجلاء بدمشق، بينما يحل اليقظة ضيفاً على النيك في ملعب النيك، والكسوة في ملعبه يستقبل جرمانا، ويبقى العربي مرتاحاً هذه الجولة.

المجد يتصدر ترتيب المجموعة ب ١٤ نقطة يليه النيك ١٣ نقطة واليقظة ١٢ نقطة والكسوة والعربي ٦ نقاط ومعضمية الشام ٣ نقاط واخيراً جرمانا بنقطة يتيمة.

ايهاب سميد رئيس نادي النيك أكد لتشرين أن فريقه استعد جيداً للقاء اليوم، حيث يسعى لمطاردة المجد على صدارة المجموعة، فالنيك مصمم لحجز إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني، وهذا حق مشروع، لذا نتمنى أن يقدم اللاعبون أفضل ما لديهم اليوم ويكسبوا الرهان بنيل النقاط الثلاث كاملة.

بدوره مدرب الكسوة احمد الكيلاني الذي استلم مهمة التدريب خلفا لحسان الصياد الذي غادر لتجربة احترافية إلى السعودية قال: الفريق بحاجة لعمل كثير للعودة للمنافسة على المركزين الاول والثاني، المهمة صعبة لكنها غير مستحيلة، واملنا بأن يكون اللاعبون بيومهم لتحقيق انطلاقة مثالية في أولى مراحل الإياب.

وخاصة ان الحرجلة قد تصدر مؤقتاً هذا الاسبوع بعد فوزه على دوما وأصبح رصيده ١٣ / نقطة والشعلة ١٢ / نقطة ، والشرطة ١١ / نقطة.

حضر اللقاء حسين الرفاعي أمين فرع درعا للحزب والمهندس لؤي خريطه محافظ درعا وقائد الشرطة والمحامي العام الاستاذ بسام العمري والرفيق خالد فناة وحابس المسالمة أعضاء قيادة فرع الحزب ورئيس مجلس المحافظة السيد منهل المحاميد ونائب محافظ درعا وأعضاء مجلس الشعب أحمد سويدان وعبد الناصر الحريري ومديرو عدد من الدوائر الحكومية ورئيس وأعضاء الاتحاد الرياضي ورئيس نادي الشعلة وإدارة النادي..

عن طريق قطريز والنايلسي ومساندة الحسن فيما لعب دفاع الشعلة دوراً فعالاً وتحمل العبء الأكبر بقيادة عامر الحريري وماهر دياب وطه العائق في دفع الخطر بعيداً عن مرمى الخياري وكاد زورو يسجل ولكن كرتته جاءت بأحضان الاوسي شيفان حارس الشرطة..

لتنتهي المباراة بتعادل سلبي وبيداء جيد للشعلة لكن المتابعون كانوا يتمنون ان يكون أفضل وظهر فريق الشرطة كفريق منسجم ولياقة بدنية عالية وقادم بقوة في الإياب مختلفاً تماماً عن مرحلة الذهاب..

أضاف الفريقان نقطة لرصيد كل منهما و اضعافا نقطتين من رصيد كل منهما!!!

الثلاثاء القادم.. الشعلة يلاقي الحرجلة في الحرجلة في مباراة لا تقبل أنصاف الحلول

## كرنفال رياضي شهدته مدينة بصرى في بطولة المحافظة للضاحية

■ درعا- هيثم العلي:

بمشاركة أكثر من ١٥٠ لاعباً أقامت اللجنة الفنية لألعاب القوى بمحافظة درعا بطولة المحافظة لسباق الضاحية لكافة الفئات العمرية استعداداً لبطولة الجمهورية للضاحية بالتعاون والتنسيق مع إدارة نادي بصرى الشام الرياضي. وشارك بالبطولة أندية بصرى الشام والشيخ مسكين والمراكز التدريبية حيث تم تكريم الفائزين بالمراكز الأولى بساحة قلعة بصرى الأثرية بحضور رئيس اللجنة التنفيذية الرفيق جهاد المصري والوجهاء والمجتمع المحلي في مدينة بصرى، وبحضور جماهيري كبير من أهالي المدينة تواجدوا على جانبي الطريق لتشجيع المشاركين بفرحه مزروجة بألق التاريخ، مكسوة ببسمة رياضي ألعاب القوى الذين اعتادوا على التكريم السخي للابطال الذين حققوا مراكز متقدمة ع مستوى القطر مع العلم أن نادي بصرى من الأندية التي تنافس على الصدارة في بطولات الجمهورية. وقامت شركة زيد لنقل الركاب بتقديم الهدايا والجوائز المالية للفائزين الخمسة الاوائل لكل فئة وكانت النتائج على الشكل التالي:



فئة البراعم ١٠٠٠م، ونال المراكز الثلاثة الاولى لاعبو بصرى ابراهيم دعبيس و ياسين العقيل وايسم بلال العلي، وفي فئة الصغار حل اولاً يامن المقداد من بصرى عمر غباغبني، وحمزه السياد من مركز تدريبي كحيل ثانياً وثالثاً. وفي فئة الناشئين ٤ كم ذهب المركز الأول لعلي درويش من درعا وبلال الحمود من بصرى ثانياً، أما أحمد عوض من درعا فقد حل ثالثاً.

وفي فئة الشباب ٦ كم، توج عبد الكريم مقداد من بصرى بالمركز الأول تلاه لاعبا درعا ليث الشيخ قاسم

وأنس سويدان.

وفي فئة الرجال ٨ كم، تصدر حمزه الفارس من بصرى تلاه عبدالله الخصواني من الشيخ مسكين، ثم محمد جلال النمر من بصرى ثالثاً.

وأخيراً في فئة البراعم للناث جاءت آسيا الجهماني من كحيل اولاً، وشام السياد من كحيل أيضاً ثانياً.

الجدير ذكره أنه رافق تكريم المتوجين بالمراكز الثلاثة الأولى تكريم لأبطال ألعاب القوى الشهر الماضي الحاصلين على مراكز على مستوى القطر.

## مفاجأة.. منتخب البرازيل مهدد بالاستبعاد من "كونميبول" و"فيفا"



■ تشرين:

أكد مصدر في اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أن الأخير والاتحاد الدولي فيفا؟ لن يتسامحا مع أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للاتحاد البرازيلي ولن يترددا في إيقاف البرازيل إذا لم تتم إعادة إيدالدو رودريغيش إلى رئاسة الاتحاد. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن القوانين واضحة وصريحة، ولا تسمح في أي حال من الأحوال بتدخل قوى خارجية في مجال اختصاص (الاتحادات).

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي رودريغيش أقيلاً من منصبه في السابع من الشهر الجاري عقب قرار المحكمة الذي أبطل اتفاقاً سمح بانتخابه. وتعتبر إقالة رودريغيش ضربة إضافية للكرة البرازيلية ومنتخب؟ السيليساو؟ الذي يمر بفترة صعبة على صعيد النتائج، مع إصابة نجمه نيمار وتعرضه لثلاث هزائم تواليها في التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦. وأبطلت هذه المحكمة اتفاقاً بين الاتحاد البرازيلي ومكتب المدعي العام في ريو، سمح لاحقاً بانتخاب رودريغيش على رأس الاتحاد حتى عام ٢٠٢٦.

# ثماني ملامح يجدها هايل محمد الطاب أنها طبعت مشهد القصيدة الحديثة

■ تشرين - علي الزاعي:

في كتابه "تحولات الدلالة في النص الشعري" - إصدار خاص يحاول الناقد هايل محمد الطاب - على ما يبدو- إعادة بعض الحضور النقدي للنتاج الشعري الجديد منذ تسعينيات القرن الماضي إلى اليوم، والتي تم تجاهلها من قبل النقد الأكاديمي وكأنها "سقط متاع" ملتفتا لنتاج الأقدمين والتي غالباً ما أشبعت دراسات ونقداً وقرأة..

## ظواهر شعرية

صحيح أن الطالب، لا يتناول في دراسته نتاج شاعر بعينه، غير أنه يلاحق بعض الظواهر الشعرية، التي برأيه صارت إحدى ملامح القصيدة الحديثة، ليعطي في النهاية سمات هي من خصائص النتاج الشعري الجديد، حتى وأن أخذ الطالب لدراسة هذه الملامح نماذج شعرية لشعراء بعينهم، وهذه النماذج الجزئية كعينات لكل!! هذه الظواهر الشعرية وجدها الطالب في ثماني ملامح طبعت القصيدة التي أنتجت خلال عقد التسعينيات، وما جاء بعد ذلك، هذه الظواهر وجدها في البناء الدرامي وجماليات الصورة، حضور التراث من خلال دراسة تحولات الأطلال في النص الشعري، المغامرة اللغوية في قصيدة التسعينيات، البنية اللغوية والأسلوبية للقصيدة الطويلة، النزعة الرومانسية، خطاب الحب عبر تحولاته المختلفة، استراتيجيات بناء النص الشعري، وأخيراً ثنائية الأوثة- الوطن في النص الشعري.

## البناء الضرامي

وهنا سنسلط بديرونا الضوء على بعض هذه المظاهر في هذه القراءة للكتاب، منها مثلاً "البناء الدرامي وجماليات الصورة" التي يأخذ لها الناقد نموذجاً شعراء الجزير السورية، ويختار لهذا النموذج بعض قصائد خمسة شعراء من هذه الجغرافيا هم: أديب حسن محمد، عيسى الشيخ حسن، منير خلف، محمد المطرود، وعارف حمزة.

وأسباب اختياره لنتاج هؤلاء - كما يزعم- لأنها تجارب تمتاز بما يجعلنا نأمل أنه سيكون لها بصمتها الخاصة على مستقبل شعر هذه الفترة - ويقصد فترة التسعينيات- وذلك لما تمتاز به من نزوع تجريبي، سواء على صعيد اللغة والبناء الفني، أو على سجل البحث عن وسائل وأدوات إبداعية جديدة، وفي هذا النموذج؟ سيتناول الناقد جانبين هما البناء الدرامي وجماليات الصورة. ويذكر أنه لو استعرضنا عناوين المجموعات

## هايل محمد الطاب

### تحولات الدلالة في النص الشعري

"قضايا ومآذج"

## سمات لخصائص النتاج الشعري الجديد

## المغامرة اللغوية في قصيدة التسعينيات

ليؤكد المظهر الأول، من المظاهر الثمانية التي وجدها أنها تشكّل ملامح القصيدة التي جاءت بعد ثمانينات القرن الماضي، فإن المظهر الثاني، أو الظاهرة الثانية التي هي؟ تحولات الأطلال في القصيدة الشعرية المعاصرة؟، فقد كانت قصيدة؟ عم مساء أيها الرجل الغريب؟ للشاعر طالب همّاش كافية برأيه ليدل على هذه الظاهرة القديمة - الجديدة في الشعر العربي، التي اتخذت انزياحات معاصرة في الخطاب الشعري الحديث. طالب همّاش التي عدّ الناقد تجربته إنها من أبرز الأصوات التي أفرزتها تجربة التسعينيات الشعرية، فهو - كما يذكر الناقد - اختط لنفسه خطاً واضحاً قائماً على النزوع الرومانسي الغنائي الذي يعبر عن مكونات النفس وعلاقتها بالكون من خلال مقولات الاغتراب والحزن والموت والألم، حيث تحضر "الأطلال" في هذا السياق الغنائي، ليس بالمعنى التقليدي لها، أي وقوف الشاعر عند آثار الديار التي خلفها الأحياء، وإنما يستفيد الشاعر من هذا الفهم الذي يشكل نقطة انطلاق نحو الذات -الداخل ليعمق هذا المفهوم، فيصبح الوقوف على

الشعرية لهؤلاء الشعراء، فإن ثمة مقولتين دلالتين تسيطر عليها، هما: مقولة الموت، ومقولة الحزن، فنقرأ عند أديب حسن محمد؟ موتى من فرط الحياة، وثامنهم حزنهم؟ ونجد لدى عيسى الشيخ حسن؟ أناشيد مبللة بالحزن؟ ولدى عارف حمزة؟ حياة مكشوفة للقتل؟، أما عند منير محمد خلف فله؟ جنازة الإرث وسقوط آخر الأنهار؟.. في قصائد هذه المجموعات وجد فيها الطالب لاسيما في العناوين ومحاور الحزن، وهي كلها تدور حول موقف الذات الشاعرة من الكون، ومن المجتمع، ومن نفسها، حيث تظهر النزعة الدرامية لدى هؤلاء الشعراء الخمسة عبر ثلاثة أشكال: شكل يحاول لف المجموعة كاملة بخيط درامي كما عند أديب محمد، وعيسى الشيخ حسن، وشكل يربط المجموعة بدلالة نواة تتفرع عنها الدلالات المختلفة كما عند محمد المطرود، وشكل يلتفت إلى درامية القصيدة المفردة، كما عند منير خلف، وعارف حمزة.

## موتى من فرط الحياة

وإذا كان الناقد قد احتاج لخمس شعراء

## البنية اللغوية والأسلوبية للقصيدة الطويلة

## تحولات الأطلال في النص الشعري

أطلال الروح، وأطلال الوحشة، وأطلال الحياة، وأطلال القيم، وأطلال الذاكرة، في دلالات لا تخلو من توليدات تنم عن رؤية واضحة في التعامل مع النص وفق تلك الرؤيا.

## حب الأوثة والذكورة

من الظواهر التي تتبعها الباحث في هذه الدراسة، كانت "ظاهرة الحب.. بين أوثة الرجل وذكورية المرأة". وفي هذه المقاربة النقدية، يعود مرة ثانية إلى الإختيارات الجماعية - ربما ليؤكد شمولية الظاهرة - واختار لهذه الغاية الشاعرات السوريات: "هالا محمد، رولا حسن، مرام المصري، سوزان إبراهيم، ليلي أورفلي، غالية خوجة، فاطمة كردية، وغادة فطوم"، ومن الشعراء سيأخذ قصائد لكل من صقر عليشي، ومحمد سعيد حمادة أنموذجاً، وفي المقارنة يسجل الناقد الملاحظات الآتية على خطاب الحب عند الشاعرات والشعراء منها: أنسنة الخطاب عند الشاعرات بجنوحه عندهن نحو الواقع الثقافي، أو بجنوحه نحو التفصيلات الخالية من العمق عند الشاعرات والشعراء، الأمر الذي أسهم في كثير من النماذج في ضعف هذا الخطاب وتخليه عن عناصره الفنية، في حين أن حلمية الخطاب وجنوحه نحو الأسطورة لدى الشعراء أسهم في رفع القيمة الفنية.. لكن في المقابل هناك غنى خطاب الأوثة بقيم متعددة تحويلية وطقسية وقداسية وحلم وأومومة وخصب، في حين توقفت مقولة الرجل - الحبيب، عند العتاب واللوم والتفريق، أو المشارك التقليدي في صنع علاقة الحب (طرف مكمل)، ثم هناك عجز خطاب الحب المقدم من الشاعرات، على خلق حراك شعري مختلف في حركة الشعر السوري، نتيجة عدم قدرته على صنع تحول جديد في هذا النمط مما أبغاه في سياق التابع فنياً، والذي لا يخرج عن السياق العادي والمألوف.

## جيل التسعينيات

لاشك أن محمد هايل الطالب في هذه الدراسة، لتجارب مجموعة من النصوص الشعرية السورية، قد وضع عتبة للدارسين لتجربة جيل التسعينيات، أو لنقل الشعر الذي أنتج خلال فترة التسعينيات وما تلاها، التي لاقت تجاهلاً يكاد يبدو عمداً، رغم أن ثمة الكثير من التحفظات التي قد يجدها متلقي دراسة الطالب، لاسيما في الإختيارات، وإطلاقه صفات معينة على تجربة شاعر أو شاعرة، ويخصه بها وحده، مع أن ثمة الكثيرين يشتركون معه في هذه "الخاصية" ومثل هذه النعوت قد نجد الكثير منها، لكن يبقى للطالب قصب السبق تقريباً في تناول قصيدة التسعينيات وما بعدها التي جدها الجميع حتى كادت أن تضع في زوايب التشرد الثقافي.

الكاتب: محمد هايل الطالب

الكتاب: تحولات الدلالة في النص

الشعري

الناشر: إصدار خاص



## آفاق

### نظارات شفافة لعام ٢٠٢٤ م!؟

#### يسرى المصري

يبدو وكأن السرف في النظارات.. إذا كانت العدسات حمراء ستجد كل شيء أحمر وإذا كانت صفراء ستجد كل شيء أصفر وربما تظن أن اللون الأصفر هو حالة طبيعية للحياة.. وعند الوصول إلى هذه القناعة ينصح صناع المستقبل بارتداء النظارات الشفافة كي ترى الأمور على حقيقتها..

ومع اقتراب العام الجديد ٢٠٢٤ م بالرؤية السليمة إذا لم يكن الهدف هو الإنسان.. كرامته رفايته أمنه حاجاته.. فما حاجتنا إلى التنمية وما قيمة صناعة الحياة؟ الاستثمار في الإنسان ضمن «رؤية المستقبل» هو هدف التنمية لأنه الأهم بين كل الاستثمارات، والاستدامة في هذا المجال هي أيضاً ثابت من الثوابت التي يجب أن نشير إليها في كل إستراتيجية وفي كل قرار وفي كل خطوة نحو التنمية الشاملة.

وعندما تفوز المواهب العربية واليا فاعين الشباب بمراكز أولى وأخرى متقدمة في الأولمبياد والمسابقات العلمية وغيرها.. فهذا في الواقع يعكس طموح الوطن والمواطنين نحو اعتلاء أعلى المنصات العالمية، وتؤكد توجهات المجتمعات العربية ببناء الحياة مع جيل كريم ومبدع وجبار وعظيم.

الإنجازات المشرفة التي تحققت للمواهب العربية في مختلف الميادين الثقافية والرياضية والعلمية والأدبية والفكرية والصناعية.. تؤكد حقائق موجودة على الأرض، في مقدمتها وجود الكفاءات العربية الواعدة في كل المجالات، بما في ذلك ميدان الابتكار العلمي بالأفكار، والتي تحتاج إلى تربة وبيئة مناسبة ليكبر ويزدهر وقد أثبت الإنسان العربي في معظم المناسبات، أنه يتمتع بكفاءات ومهارات عالية، هي في الواقع أساس لمسار التنمية والبناء الاقتصادي، كما أنها الثروة الوطنية الحقيقية، التي تكفل في النهاية النجاح لكل مسار يستهدف مستقبلاً مزدهراً واعداً منتجا قويا للبلاد، بما يليق بقدرات وطموحات الناس والمجتمعات العربية.

وبذلك، فإن ما نأمل للعام الجديد سياسات تساعد في رعاية هذه المواهب لا سيما تلك التي لا تمتلك الامكانيات اللازمة ودعم مؤسسات الأولمبياد وإجراء إصلاحات وريادة وتميز في الأداء والمستقبل مرهون بمدى رعاية هذا الجيل من الشباب والرواد وعقول الأبناء والبنات، وتحفيزهم على بناء مستقبلهم في مجتمعاتهم مع عائلاتهم وأصدقائهم وأحبابهم.

لكن.. ما يجري على الواقع مؤلم إلى حد كبير فخريجي أغلب الجامعات على سبيل المثال لا يكادون يجدون فرص حقيقية لمتابعة تحصيلهم العلمي والأكاديمي إلا عبر قنوات تتطلب ما ليس في طاقتهم وطاقة أهلهم باستثناء عدد محدود ممن تتاح لهم الفرص بالحصول على منح ومقاعد الدراسات العليا في بعض الجامعات.. وماذا عن آلاف الخريجين؟ الكل يفترش عن فرصة لصنع الحياة وثمة من يتلقفهم واليوم لا تتوجه للحكومة.. بل تصوب البوصلة نحو قطاع الأعمال الخاص الذي لم يقم حتى الآن بدوره المقترض تجاه المهنيين من خلال تشجيعهم، واحتوائهم، وتوفير الدعم الحقيقي عبر التدريب والتطوير، واستغلال الإمكانيات الاستثنائية.

كما أن الجامعات هي الأخرى لم تقدم مبادرات مؤثرة على صعيد المهنيين، رغم أهمية دورها وضرورة وجودها بفاعلية في هذا الشأن، لكونها الأساس الذي يبني أجيال المستقبل، وبالتالي فإنه ينتظر منها مواكبة هذه النجاحات وتبني المبدعين وتقديم كل ما من شأنه تأهيلهم واستثمارهم بالشكل الأمثل لمصلحة مستقبل الجيل الجديد.

## فيلم "رحلة يوسف" يحصد جائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان هيو مان رايتس بتونس



حصد الفيلم الروائي السوري الطويل "رحلة يوسف" للمخرج جود سعيد الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم روائي في مهرجان هيو مان رايتس بتونس، وهو جزء من سلسلة مهرجانات كرامة لحقوق الإنسان في الوطن العربي.

والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج جود سعيد، الذي شارك كتابة السيناريو مع وسام كنعان، وهو من بطولة الفنان أيمن زيدان، إضافة إلى كوكبة من الفنانين السوريين: ربا الحلبي، سامر عمران، سيرينا محمد، وائل زيدان، وائل أبو شعر، جواد السعيد، أحمد الدرويش، حيان بدور.

ويرصد الفيلم رحلة جد يحمل حفيده بحثاً عن أمل مفقود بحياة أفضل، حيث يتمحور العمل حول أسرة يوسف التي ما زالت تعيش في سورية رغم كل الدمار، لكنها في لحظة ما تستضطر مجبرة إلى الهرب من البلاد واللجوء إلى أحد المخيمات القريبة من

لبنان، في انتظار فرصة أفضل للفوز بالحياة والحب. يذكر أن الفيلم افتتح مشاركاته في مهرجان القاهرة، وحاز جائزة السيناريو في مهرجان كانزابلانكا للفيلم العربي، ونال جائزة أفضل سيناريو في مسابقة

الأفلام الروائية الطويلة، في الدورة الرابعة من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، وشارك أيضاً في مهرجان روتردام للفيلم العربي، كما حصد الجائزة الذهبية في مهرجان تارانتو السينمائي الدولي بإيطاليا بنسخته الثامنة.

## فيما "دم النخل" و"دمشق حلب" حاضران في فعالية ثقافية بطوكيو



التقطتها كاميرا كيكو كوما ممثلة الجمعية أثناء زيارتها سورية عام ٢٠٠٧.

من جهتها عبرت كوما عن محبتها لسورية، وأكدت أنها تتألم لمعاناة الشعب السوري، مستذكرة زيارتها السابقة إلى سورية عام ٢٠٠٧.

بدوره عبر الفنان الياباني ايداكي شين المشارك في الفعالية عن إحساسه بالألم لما يعانيه السوريون، معرباً عن إعجابه بقدرتهم على مواجهة التحديات وتجاوز المحن. وشهدت الفعالية حضوراً مميزاً وتفاعلاً كبيراً من الجمهور.

#### تشرين

عرض في طوكيو فيلما (دمشق حلب) و(دم النخل) مترجمين للغة اليابانية، على مسرح بلازا سيدات طوكيو، وذلك في فعالية ثقافية أقيمت في العاصمة اليابانية.

وخلال الفعالية التي استمرت لست ساعات، عزف الفنان الياباني ايداكي شين عقب عرض الفيلم مقطوعات موسيقية ارتجالية على البيانو تعبيراً عن تعاطفه مع سورية.

وأكد القائم بأعمال السفارة السورية محمد نجيب إيلجي في كلمة ألقاها خلال الفعالية أن عرض الفيلم يمثل فرصة لليابانيين للتعرف على الفن السوري، الذي يصور المعاناة الناجمة عن ممارسات الإرهابيين من قتل وتدمير للبنى التحتية والأثار وغيرها، وكذلك يوضح أثر الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب وسرقة الموارد السورية التي أثرت في الحياة المعيشية للسوريين، بما في ذلك نقص الأدوية النوعية وصعوبات استيراد مختلف السلع.

رافق الفعالية التي أقيمت بالتعاون بين سفارة الجمهورية العربية السورية وجمعية كوما المعنية بالتبادل الثقافي والتراث الياباني عرض صور لعدد من المواقع الأثرية في سورية، والتي

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة